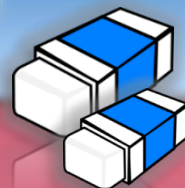


٣

كتاب المعلم



١ درس اللغة العربية لغير الناطقين بها



الجزء الثالث



فضيلة الشيخ د. ف. عبد الرحيم



ق ك

ع غ



الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ



المسائل الرئيسية

الفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ وَالْفِعْلُ الرَّبَاعِيُّ

يُرَدُّ مُصْطَلِحُ «الرَّبَاعِيُّ» فِي كُتُبِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ بِمَعْنَيَيْنِ:

١ . الفِعْلُ الرَّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ: نَحْو:

«تَرْجَمَ».

٢ . الفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفِ نَحْو:

«فَعَّلَ»، و«أَفْعَلَ»، و«فَاعَلَ».

وَفِي إِطْلَاقِهِ عَلَى هَذَيْنِ النَّوْعَيْنِ بَلْبَلَةٌ، وَمِنْ ثَمَّ يَنْبَغِي أَلَّا نُطْلِقَهُ إِلَّا عَلَى الرَّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ. أَمَّا الفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ فَيُمْكِنُنَا أَنْ نُشِيرَ إِلَيْهِ بِ«الفِعْلِ الْمُكَوَّنِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ» كَمَا فِي قَاعِدَةِ كَوْنِ أَحْرَفِ الْمُضَارَعَةِ مَضْمُومَةً.

٣ . الْمُجَرَّدُ وَالْمَزِيدُ؛ أَبْوَابُ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ. وَرَدَ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي الأَبْوَابُ مَا عدا «فَعِلَ يَفْعِلُ» و«فَعَّلَ يَفْعُلُ» فَيَنْبَغِي الإِهْتِمَامُ بِهِمَا فِي هَذَا الدَّرْسِ.

○ بَابُ «فَعَّلَ»؛

صَوَّغَ اسْمَ الْفَاعِلِ، واسمِ الْمَفْعُولِ، واسمِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ مِنْهُ. مَعْلُومٌ أَنَّ طَرِيقَةَ صَوَّغَ هَذِهِ الْمَشْتَقَّاتِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ وَاحِدَةً، وَمِنْ ثَمَّ نَهْتَمُّ بِشَرْحِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ شَرْحاً وَاضِحاً.

○ الْفَرْقُ بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ واسمِ الْمَفْعُولِ هُوَ كَسْرُ الْعَيْنِ فِي الْأَوَّلِ، وَفَتْحُهَا فِي الثَّانِي. وَقَدْ لَا يُدْرِكُ هَذَا الْفَرْقُ مَنْ لَا يَنْتَبِهُ وَيُدَقِّقُ، فَانَلَفْتُ أَنْظَارَ الطَّلَابِ إِلَيْهِ.

○ نُرَكِّزُ فِي هَذَا الدَّرْسِ عَلَى النَّوَاحِي الصَّرْفِيَّةِ لِبَابِ «فَعَّلَ»، أَمَّا مَعْنَاهُ فَيَأْتِي فِي الدَّرْسِ الـ ١٨، غَيْرَ أَنَّهُ يَسْتَحْسِنُ أَنْ نُشِيرَ إِلَى أَنَّ مَعْنَى الْفِعْلِ يَتَغَيَّرُ عِنْدَ نَقْلِهِ إِلَى بَابِ «فَعَّلَ» وَإِلَى أَبْوَابٍ أُخْرَى.

المسائل الفرعية



١ . مِنْ أَوْزَانِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ: فَعَلَّةٌ، وَفَعَلٌ.

٢ . مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ: فَعَلٌ وَفِعَالٌ.



إيضاحات

نَشْرَحُ الْمَعْنَيَيْنِ اللَّغَوِيَّ وَالطَّبِيَّ لـ «السَّرَطَانُ» وَمَعْنَاهُ الطَّبِيُّ مُهِمٌّ جَدًّا، وَيُمْكِنُنَا أَنْ نَذْكُرَ اسْمَ هَذَا الْمَرَضِ بِاللُّغَةِ الْإِنْكَلِيزِيَّةِ، وَهُوَ Cancer .